

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 43

محمد بن صالح العثيمين

الأكل باليمن والشرب باليمن واجب والأكل بالشمال والشرب بالشيطان لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله - [00:00:16](#)

والعلة التي ذكرت يقول اخاف تلوث الاناء اولا الان الحمد لله اكثرا الاواني من البلاستيك ما ما احد يشرب بهذا الكأس الا انت قال له تلون والثاني اذا قدرنا انه من الزجاجة والحديد اذا تلوث وماذا يكون - [00:00:41](#)

يغسل وايضا يستطيع الانسان ان يمسك الكأس باليد اليمني من اسفل ويجعل يده الابهان والسبابة كالحلقة من الاسفل ويشرب لان لان المسألة ما هي مكرهه لو كانت مكرهه الامر سهل - [00:01:03](#)

حرام جاءت من انسان اذا شرب بشماله بكل حال ويكون متشبها بالشياطين المتشبها باعداء الله دون اولياء الله ولا احد يرضي بهذا لكن الجهل مشكل وكذلك كثرة الامساس بهؤلاء الذين يزعمون انهم متمنون - [00:01:24](#)

يأكلون بالشمال ويشربون بالشمال وهذا غلط المهم يجب علينا كلنا ان نبين للناس ان هذا حرام وانه معصية والا نقرهم على هذا لكن يكون مو بالهوش يعني لو رأيت واحد يشرب الشمال تهوهه لا - [00:01:53](#)

ربما تأخذ العزة بالاثم ويرد عليك ولا يبالي انما تستطيع ان تقول اذا رأيت من يشرب الشمال بل انه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يأكل احدكم بشماله ولا يشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله - [00:02:16](#)

والعقل يعرف كما قال الاول الحر تكفيه الاشارة. احسن الله اليك يا شيخ. بعضهم يعظمون الكعبة اذا كان في الحرم. يرجع الى الخلف لا يستقبلها بظهره. زعما منه ان هذا تعب - [00:02:35](#)

وتقدس له يعني هذا غلط هذا بدعة حتى عن طواف الوداع كل الحالات اذا كان الحالات لا بكل الحالات ما ادرى لكن الظاهر مثل الوداع فقط لكن على كل حال في الوداع - [00:02:50](#)

هذا بدعة ذكر اهل العلم وقالوا هذا بدعة ولا يجوز للرسول صلى الله عليه وسلم وهو اعظم الناس تعظيمها للكعبة ما فعل هذا فينهون عن ذلك وبعد شيخنا جا يشرب يحتال مشكور ويشرب من اليد اليسرى ويحط اليمنى لا ابدا ابدا لازم - [00:03:08](#)

باليمن لابد من ان نعم سلام. الامام جلس ماشيا امامه واقفين. ايه يتبعون الامام السجود اذا كانوا ادركوا السهو وهو الامام يتبعونه في السجود وان لم يسهووا له اذا جلس ناسا ينبهونه. اي نعم - [00:03:30](#)

اذا كانوا وقفوا ما جا لهم مجالس قال المصنف رحمة الله تعالى في سياق الاحاديث في باب ادب الخلاء وعن سلمان رضي الله عنه قال نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول - [00:03:59](#)

او ان نستنجي باليمن او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظام رواه مسلم انا هنا رحيم. هذا من ادب قضاء الحاجة لاهل البول او الغائط - [00:04:17](#)

ان سلمان يعني الفارسي رضي الله عنه ان رجلا من المشركين قال له لقد علمكم نبيكم حتى القراءة يعني علمكم كل شيء حتى القراءة؟ قال اجل لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم علم امته كل ما تحتاج اليه - [00:04:32](#)

في دينها ودنياها من صغير وكبير وكتير وقليل قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وما طائل يقلب جناحيه في السماء - [00:04:57](#)

الاذكر لنا منه علما حتى الطيور في السماء ذكر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لامته حكمها وبيانها ويؤيد ذلك قول الله تبارك

وتعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:05:16

وذكر في ترجمة أحد العلماء المعاصرين او قبلنا بقليل انه كان مع قوم في مطعم في مدينة الكفر والضلال والفجور بباريس عاصمة فرنسا كان في مطعم فشعر به رجل من علماء التصاري - 00:05:43

حضر اليه وقال ان كتابكم يعني القرآن تبيان لكل شيء قال نعم قال كيف تصنع هذه السنديشتة اين هي في القرآن هو يريد ان يتحدى الرجل العالم المسلم في القرآن - 00:06:15

طب كيف قال في القرآن في القرآن نستطيع ان نعرف كيف نصنع هذا السنديشتة قال كيف ذلك فجاء هذا الرجل العالم المسلم دعا صاحب المطعم وقال تعال كيف صنعت هذا - 00:06:44

فشرع له كيف صنعته قال هكذا جاء في القرآن هكذا جاء في القرآن لأن الله يقول فاسأموا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فالذي لم يبين في القرآن ارشدنا الله سبحانه وتعالى - 00:07:08

كيف نستبين وكيف نعرف اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فبهاه الذي كفر المهم انه وله الحمد ما ما هناك شيء ينفع الناس في دينهم ودنياهم الا بينه الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم قبل ان يتوفى - 00:07:26

قال هذا الرجل من المشركين لسلمان الفارسي ان علمكم ان نبيكم علمكم حتى الخراف؟ قال نعم لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغايت او بوء وهذه من ادب قضاء الحاجة فلا يجوز للانسان اذا اراد ان يقول او يتغوط ان يستقبل القبلة بغايت او بول - 00:07:51

لا في البنيان ولا في الفضاء وسبق الكلام على هذه الجملة ونهانا ان نستنجي باليمين يعني لا تغسل البول والغائط باليد اليمنى تصل بايه بلاد اليسرى خذ الابريق باليميني وصب - 00:08:16

وافرك الخارج باليسار وكذلك في الاحجار اذا اردت ان تستجمل باليسرى لا باليمينى لأن اليسرى للذى واليمينى لما سواه اذا اردت ان تزيل الذى ازلاه ايش باليسرى اذا اردت ان تغسل نجاسة في ثوبك افركها باليسرى - 00:08:46

اذا اردت ان تتمخط يعني تستنفر من انفك فباليسرى كل شيء اذى فباليسير وما عدا عدا ذلك باليمينى او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار يعني ان الانسان اذا اراد ان يستجمل بالاحجار لا ينقص عن ثلاثة - 00:09:17

ولا يزيد او يزيد اذا اذا لم يتطهر بثلاثة زائد اذا تطهر باربعة يزيد واحد لتكون خمسة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمل بل يوتر - 00:09:43

اذا انقى باقل من ثلاثة احجار مثل ان يكون الانسان يتغوط لكنه يابس يكفيه حجر واحد فلا بد ان يكمل ثلاثة لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان نستنجي باقل من ثلاثة احشاء - 00:10:08

وينوب عن الحجر ما يقوم مقامه كالخرقة والخشبة وما اشبه ذلك. المهم وان نستنجي برجيع او عظم نهانا ان نستنجي برجيع او عظم. الرجيع الروث البعض الدمن للغنم وما اشبه - 00:10:30

نهانا ان نستنجي بالرجيع او بالعظمة العظم يشمل كل عضو فلا يجوز للانسان ان يستنجي بالرجيع او بالارض الرجيع لانه ان كان نجسا تروس الحمار لم يزدك الا النجاسة ولا يمكن ان تطهر النجاسة بنجس - 00:11:00

وان كان طاهرا فانه علف لبهائم الجن على لبهائم الجن سبحان الله اروث دوابنا والحمد لله نحن الانس علف الجواب الجن لأن الانس اعلى من الجن الانس فيه الرسل والانبياء - 00:11:23

وهم مخلوقون من طين والجن مخلوقون من النار وليس فيهم رسول ولا انبياء فيهم منذرون نعم لكن ما فيهم رسول ولا انبياء العظم ايضا لا يستنجى به لانه ان كان نجسا - 00:11:51

كعظام الميادة وعظيم الحمار وما اشبهه فهو ايش فهو نجس لا يمكن ان يطهر اذ لا يطهر النجس بنجس وان كان طاهرا فانه زاد اخواننا من الجن الجن يكون العظام - 00:12:13

لا ما يأكل العظام لكن لما وفدهم اي من الجن الى النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به اعطاهم جائزة قال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه - 00:12:38

تجدونه اوفر ما يكون لحم الله اكبر سبحان الله يعني نحن الان نأكل لحم ونأكل اللحم الذي على العظم ونلقي العظام ليس فيها لحم فيكون للجن فظللتنا يجدون هذا العظم - 00:13:00

عليه اللحم اوفر ما يكون لحم فتبين الان ان الروث لا يجوز ايسح ؟ الاستجمار به لانه ان كان نجسا لم يظهر وان كان طاهرا فهو لدواب الجن - 00:13:24

العظم لا يجوز استنجابه لانه ان كان نجسا فانه لا يظهر وان كان طاهرا فهو زاد اخواننا من الجن قال اهل العلم وعلف بهائم الانس اولى بالاحترام من علف بهائم الجن - 00:13:44

فلا يجوز للانسان ان يستنجي بعلف البهائم ولو كان يابسا كالاذخر وما اشبهه ولا يجوز ايضا ان يستجمر بطعم الانس كالخبز وما اشبهها لانه اذا اذا حرم الاستنجاء بطعم الجن - 00:14:07

طعم الانس من باب اولى واذا حرم الاستنجاء بعلف بهائم الجن تعالى فقهائهم الانس من باب اولى وفي هذا دليل على ان الجن اجران اجرام واجسام وليسوا خيالا بل هم حقيقة - 00:14:36

وان لهم رواحل يركبونها لانهم كالانس الا انهم يختلفون في الحقيقة وهل منهم مؤمن نعم ومنهم كافر ومنهم صالح ومنهم دون ذلك قال الله تعالى في سورة الجن وان منا الصالحون - 00:15:01

ومنا دون ذلك وقال وانا منا المسلمين ومنا القاسطون الكافرون فمن اسلم فاولئك تحرروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - 00:15:29